

صفة المصفوة

861 عابدة من أهل إفريقية .

محمد بن حفص قال مررت على أخ لي من أهل مصر ونحن بالشغر فأخى إلى شكالا فقال انظر من أي شيء هذا الشكال فنظرت فإذا شكال من شعر كأنه من صفاته وشدة سواده قد دهن بالدهن فقلت هذا عندي من أعراف الخيل العتاق الكرام فقال لا والله ولكنه من شعر امرأة من أهل إفريقية جعلت منه شكالا ثم أرسلت به إلى فقالت اجعله شكال فرس غاز في سبيل الله عزوجل فأني طالما تمنت به في غير طاعة الله قلت إنما ينظر إلى ذل هذه المرأة الله تعالى وقصدها لا إلى صورة فعلها لأنها جهلت أن هذا الفعل لا يجوز \$ ذكر المصطفين من عباد الجبال \$.
الجبال على ضربين جبال مسماة معروفة وجبال غير مسماة فنبذأ بالمعرفة \$ ذكر المصطفين من عباد جبل اللقام \$.

و هم قسمان من يعرف اسمه ومن لا يعرف فمن المعرفين .

862 اسحاق بن إبراهيم الجمال .

كان ينزل جبل اللقام عبد الله بن محمد الزنجاني قال دخلت جبل اللقام فغلطت فوقيع على
شيخ متزر بجلد متسلح بمسح فقال